Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢- كتاب المجنبة في الأجوبة

ويورد الكاتب فى هذا الكتاب بعض الأمثلة للحوارات والأسئلة والإجابات البليغة ذات المغزى وأغلبها فى واقعات معينة .

ونكتفى هنا بمثال واحد، وهو إجابة عقيل بن أبى طالب وقد طلب منه معاوية أن يلعن على بن أبى طالب : قال معاوية لعقيل بن أبى طالب : إن عليا قد قطعك ووصلتك، ولا يرضينى منك إلا أن تلعنه على المنبر ! قال : أفعل . فأُصعد فصعد، ثم قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : أيها الناس إن أمير المؤمنين معاوية أمرنى أن ألعن على بن أبى طالب، فالعنوه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ثم نزل . فقال له معاوية إنك لم تبين أبا يزيد من لعنت بينى وبينه . قال : والله لا زدت حرفا ولا نقصت آخر، والكلام إلى نية المتكلم .

* * *